سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 178 | الخميس 2013/8/29

104 شهداء في سوريا واكتشاف مقبرة جماعية في بئر بريف حلب

قالت لجان التنسيق لمحلية في سوريا أنها استطاعت ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء توثيق ارتقاء 104 شهداء بينهم سبعة أطفال وخمس سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها اليومي أن اثنين وسبعين شهيدا قضوا في حلب بينهم 55 شهيدا في مجزرة في مدينة "السفيرة" اكتشافت أمس، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق وريفها، وسبعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في كل من حماة وحمص، وشهيدين في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 502 نقطة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات على 41 نقطة كان أعنفها على إدلب، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت اللجان سقوطها على بداما بادلب، ومطار الجراح الحربي المحرر بحلب، والطبقة بحلب، وكفرزيتا بحماة. أما صواريخ أرض أرض فقد استهدفت أحياء حمص المحاصرة، أما القنابل العنقودية فقد قصفت مطار الجراح العسكري المحرر بحلب، وقد سجلت اللجان القصف الصاروخي على 173 نقطة، تلاه القصف المدفعي في 148 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 131 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 164 نقطة قام الجيش الحر خلالها في ديرالزور باستهداف مطار ديرالزور العسكري بقذائف الهاون، كما قتل وجرح عدداً من قوات النظام باشتباكات عنيفة في حي الصناعة، كما استهدف بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام في حيّ الرصافة، كما استهدف مدفعية بالجبل بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة.

وفي درعا قام الجيش الحر بتأمين انشقاق عشرين عسكرياً بعتادهم الكامل من قوات النظام من تل الحارة، كما استهداف بقذائف الهاون اللواء 12 مدرع في الريف الشرقي لدرعا بأكثر من 20 قذيفة هاون كما استهدف عربة بي إم بي وعربة دوشكا، كما حرر حارة البدو في درعا البلد، كما استهدف حاجز القصاد على طريق غرز بصاروخ، وتجمعات لقوات النظام في بصرى الشام بقذيفة آر بي جي، كما دمر عربة بي إم بي باشتباكات مع قوات النظام في نوى.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز تل عثمان وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بصواريخ محلية الصنع حواجز لقوات النظام في بلدات العبر ومعان والغربال. وفي الرقة استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون مطار الطبقة العسكري.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مساكن الضباط في بلدة كويرس وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام على جبل كفرحمرة وتجمعات لقوات النظام في حيّ الراشدين، كما استهدف بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع معامل الدفاع في السفيرة كما قطع الطريق المؤدية إليها.

الجربا اجتمع في اسطنبول مع ممثلي 11 دولة داعمة للثورة

قبل توجهه إلى ألمانيا ثم بريطانيا، التقى الشيخ أحمد عوينان الجربا، رئيس الائتلاف السوري المعارض، بصحافيين وناشطين من داخل سوريا مساء أمس. وقد قال الجربا لـ "ايلاف": "بعد مجزرة الغوطة واستخدام النظام السلاح الكيميائي، أصبحت جنيف-2 وراء ظهرنا"، وأشار إلى قوله سابقًا إن اتفاق جنيف ليس كتابًا منزلًا، وأن الائتلاف لن يذهب الا اذا اختلف الميزان العسكري وكان التفاوض على رحيل الأسد. وكشف الجربا عن اجتماعه مع ممثلي الدول الـ11 الداعمة للثورة السورية في اسطنبول بعد ظهر أمس الاثنين، وقال: "كان الاجتماع مقررًا في وقت سابق، الا أن تفاصيل نقاشاته اختلفت بعد مجزرة الغوطة، وركزنا على استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي بحق المدنيين العزل، فالظروف

استثنائية وصعبة، ويجب أن نتعاون في هذه الايام الدامية من تاريخ سوريا".

إعلام بديل ومشاريع استثمارية

خلال الاجتماع، تحدث بعض النشطاء عن حصار قراهم ووجوب دعمها، وعن مركزية القرار بالنسبة إلى مواضيع الإغاثة والعسكرة، وتحدثوا عن المجالس المحلية وعضوية الائتلاف والشخصيات الوطنية، وعن إصلاح المؤسسة. وتمنى النشطاء دعم نجاح المدن والقرى المحررة، ورأى مشاركون أن المنطقة الشرقية يتم التعتيم على ما يجري فيها، بينما الضرر كبير على المدنيين. وتساءل ناشطون عن موقف الائتلاف من تصرفات بعض الكتائب وممارسات بعض المحسوبين على الجيش الحر، كما طالبوا بدعم اعلام بديل لأن الاعلام بشكل عام واقع تحت رحمة الفضائيات، وهذه المؤسسات تستقبل الاخبار وتبثها ضمن سياستها الخاصة. وقالوا: "نحتاج إلى خطة وبرنامج عمل مكثف، وعلينا دعم الاعلام لعرض كل ما يتصل بالشأن الداخلي وتدارك أي نقص في إيصال رسالة المعارضة وتدارك القصور والتوسع والاهتمام في موضوع الاعلام الوطني وتشجيعه". وأشاروا إلى عمل المكتب الاعلامي في الائتلاف وكيفية تطويره وأهمية التواصل مع الاعلاميين والناشطين باستمرار، وأكدوا وجوب ايلاء اهمية خاصة للاطفال والمدارس وذوي الاحتياجات الخاصة.

وتساءلوا عن خطة عمل الائتلاف في المرحلة المقبلة، وعن وضع حلب وريفها وموضوع الأمان وعمليات الخطف، ولفتوا إلى المبالغ المالية التي لا تصل الناشطين على الارض، فبعض الناس انضموا للكتائب من اجل لقمة العيش. وشددوا على موضوع ادارة المناطق المحررة، وخصوصًا حلب، عبر مشاريع استثمارية تتم من خلال بوابة الائتلاف وتصفية النفط وبيعه، وملف المجالس المدنية التي علقت أعمالها حتى الآن، فهذه المجالس تحتاج أموالًا كثيرة في بعض المحافظات السورية، ودولة العراق والشام تحاول حل بعض المجالس المحلية أو مجالس المحافظات.

الليل والنهار

تطرق النشطاء إلى شرعية الائتلاف في الداخل، وهيئات الحراك وتجذر الائتلاف مع قضايا الناس، وطالبوه بموقف موحد وواضح من الحرب بين الإسلاميين وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. وتساءلوا عن دور الائتلاف الذي من المفروض أن يكون عونًا للمواطن، وحذروا من تحرك طائفي، واعتبروا أن المطلوب تعزيز دور الشباب ومنع تشتت النشطاء، وتواصل الحراك الشبابي في ظل ظروف صعبة ومعقدة.

ولفت النشطاء في حديثهم مع الجربا إلى شعبية الائتلاف وضرورة استعادتها، وخصوصية المناطق السورية والتباس التعامل مع الحراك الثوري والهيئات والتنسيقيات في مناطق الحصار. وقالوا إن هناك جزءًا من المسؤولية يتحمله الجميع من المجلس الوطني إلى الائتلاف إلى التصريحات الإعلامية المتناقضة. وتطرق ناشط إلى موضوع الاستقالات الجماعية بعد ضرب الكيميائي وسقوط القصير، ومحاسبة المقصرين.

وتحدث اعلامي عن سقوط أحياء حمص وتركيبة المجلس العسكري التي من الممكن أن تحوي بعض الأخطاء في ظل التراجع على الأرض، وإلى ملفات دولة الشام والعراق وجبهة النصرة. وختم رئيس الائتلاف أن اجتماعه هذا ليس بروباغندا اعلامية، فالصحافيون هم السلطة الرابعة في الداخل، والائتلاف لايملك عصا سحرية، "لكننا نجمع الليل مع النهار ويجب دعم الجيش الحر ودعم الائتلاف في ظل هذه الظروف"، ووعد بشبكة مع الناشطين والصحافيين يتم تطويرها باستمرار لحسن أداء العمل وسرعته. بهية مارديني. إيلاف.

أوباما: الأسد وحده من يتحمل المسؤولية عن استعمل السلاح الكيماوي

أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في مقابلة تلفزيونية، أنه يجب معاقبة نظام بشار الأسد في سوريا على استخدام السلاح الكيماوي ضد شعبه، موضحا أنه لم يتخذ قرارا بعد، وأن هناك خيارات عدة، منها الخيار العسكري.

وقال إن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية ينتهك الأعراف الدولية، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد الدخول في حرب طويلة كما حدث في العراق.

وأعلن أن نظام الأسد يمتلك أكبر مخزون من الأسلحة الكيماوية في العالم، وأن هناك مخاوف من وقوع تلك الأسلحة في أيدي تنظيم القاعدة، موضحا أن واشنطن لا تحتمل ذلك. وأوضح أن الضربة العسكرية ضد سوريا قد لا تحل المشكلة، ولا تنهي مأساة قتل المدنيين في سوريا، ولكن يجب على نظام الأسد أن يتفهم أن استخدام الأسلحة الكيماوية لا يخالف فقط المعايير الدولية،، بل يشكل حالة تهدد المصالح الأمريكية.

وذكر أنه ما من شخص يحاجج في استخدام نظام الأسد تلك الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، ولا نعتقد أن المعارضة تمتلك تلك الصواريخ، ونرى أن الحكومة هي التي قامت بهذا الفعل الشائن.

وتابع: كنا نراقب ما يحدث في سوريا منذ فترة طويلة، والنظام كان يقتل شعبه بدم بارد، وهناك توترات طائفية، وحالة من التصعيد، وطلبنا من الأسد أن يغادر، ولكن ما توصلت إليه هو ضرورة توجيه ضربة عسكرية.

ومن ناحية أخرى، دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بينر، أمس الأربعاء، الرئيس باراك أوباما، إلى أن يعرض بنفسه على الكونغرس والشعب الأمريكي مبررات القيام بعمل عسكري محتمل في سوريا.

وقال بينر في خطاب لأوباما، كشف النقاب عنه لوسائل الإعلام، أن على الرئيس أن يشرح الأسس القانونية لأي استخدام للقوة في سوريا، و"الآثار المتوقعة للضربات العسكرية المحتملة".

وجددت الولايات المتحدة، الأربعاء، اعتبارها لبشار الأسد المسؤول الأول والأخير عن الهجوم بالأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس، كائناً من كان الشخص الذي "ضغط على الزناد".

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، " نحمل بالتأكيد المسؤولية الأولى والأخيرة للرئيس الأسد في استعمال أسلحة كيماوية من قبل نظامه ضد شعبه بغض النظر عن الأشخاص الذين يشرفون عليها".

وأضافت أن " قائد كل جيش هو المسؤول الأول والأخير عن قرارات تتخذ تحت إدارته، حتى وإن لم يكن هو الذي ضغط على الزناد أو أعطى الأمر"، مؤكدة "أنه المسؤول في كل الحالات". وحذرت المتحدثة أيضاً من أن تقرير المخابرات الأمريكية حول هجوم 21 آب/أغسطس، والذي سينشر خلال الأيام المقبلة، لن يتضمن على ما يبدو نماذج من تسجيلات صوتية مع مسؤولين سوريين.

وقالت " أحذر جميع الذين يعتقدون أن التسجيلات أو المعلومات الاستخبارية الآتية من مصادر إنسانية ستكون في النسخة المعدة للنشر"، باعتبار أن "حماية المصادر يجب أن تؤخذ في الحسبان".

المفتشون يأخذون عينات من مصابين ويفحصون صاروخاً في الغوطة الشرقية

قام مفتشو الأمم المتحدة بزيارة مناطق في الغوطة الشرقية لدمشق للتحقق من استخدام السلاح الكيماوي يوم أمس الأربعاء الماضي، في وقت تعرض بعض مناطق الغوطة لقصف من قوات نظام الأسد.

وقال شهود إن المفتشين عاينوا نقاطاً طبية ضمت إصابات حيث أخذوا عينات من المصابين، إضافة إلى معاينة مكان سقوط صاروخ، يعتقد أنها حملت مواد كيماوية في هجوم يوم الأربعاء الماضي.

وفي لاهاي، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المفتشين يحتاجون إلى أربعة أيام للانتهاء من تحقيقاتهم في استخدام أسلحة كيماوية في هذا البلد. وصرح بان للصحافيين أن " صلاحياتي ومسؤولياتي في هذا الوقت هي إجراء تحقيق دقيق وكامل"، مضيفاً: "دعوهم ينتهون من عملهم خلال أربعة أيام"، مشيراً إلى أن النتائج التي سيتوصلون إليها سيتم تحليلها وإرسال النتائج إلى مجلس الأمن.

ولم يتمكن المفتشون من القيام بجولة ميدانية أول من أمس بعد تعرضهم في أول يوم من بدء مهمتهم يوم الاثنين الماضي، إلى هجوم من قناصة، حيث اتهمت المعارضة موالين للنظام بشنه لـ "إرهاب المفتشين وتخويفهم".

وقال بان إن "صور الصراع المندلع منذ أكثر من عامين ونصف العام مختلفة تماماً عن أي شيء رأيناه في القرن الواحد والعشرين"، مضيفاً أنه من الضروري معرفة الحقائق. فريق مفتشي الأمم المتحدة على الأرض هناك الآن كي يفعل ذلك. بعد أيام فقط من الهجوم جمعوا عينات قيمة وسألوا الضحايا والشهود. الفريق في حاجة إلى وقت للقيام بمهمته".

وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ساعدت " إرهابيين" على استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، وإن هذه المجموعات ستستخدمها قريباً ضد أوروبا. وأضاف للصحافيين خارج أحد فنادق دمشق إنه قدم للمفتشين أدلة على أن " مجموعات إرهابية مسلحة" استخدمت غاز "سارين" في كل مواقع الهجمات المزعومة. وقال إن سوريا تكرر أن "جماعات إرهابية هي التي استخدمت الأسلحة الكيماوية بمساعدة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا"، مضيفاً أنه يجب أن يتوقف هذا الأمر. وتابع أن " هذا يعني أن المجموعات نفسها ستستخدم هذه الأسلحة الكيماوية ضد أوروبا".

سعود الفيصل بحث مع أوغلو التطورات في سوريا

بحث وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل التطورات في سوريا يوم أمس الاربعاء في جدة مع نظيره التركي احمد داوود اوغلو،

في حين تلوح القوى الغربية بضربة عسكرية غربية وشيكة ضد دمشق.

واكتفت وكالة الانباء السعودية الرسمية بالقول ان الفيصل بحث التطورات على الساحة السورية مع اوغلو بحضور نائب وزير الخارجية الامير عبد العزيز بن عبد الله.

ويتزامن اللقاء مع اعلان لندن ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الأمريكي باراك اوباما اكدا انه "ليس لديهما اي شك حول مسؤولية نظام الاسد في هجوم كيميائي".

وافاد مكتب رئيس الوزراء ان الادلة تشير بوضوح إلى ان قوات بشار الاسد نفذت هجوما بالاسلحة الكيميائية الاربعاء الماضي في ريف دمشق ادى إلى مقتل المئات، بحسب المعارضة. وكان الفيصل دعا امس إلى "موقف دولي حازم وجاد" ضد النظام في سوريا. وقال انه بعد " استخدام السلاح الكيماوي المحرم، بات الامر يتطلب موقفا دوليا حازما وجادا لوقف المأساة الإنسانية للشعب السوري". واضاف ان "النظام السوري فقد هويته العربية ولم يعد ينتمي بأي شكل من الأشكال للحضارة السورية التي كانت دائما قلب العروبة".

وفد عسكري غربي يدخل الأراضي السورية عبر الحدود الأردنية

يبدو أن الضربة العسكرية لقوات الأسد قد أصبحت وشيكة خاصة بعد حديث عن دخول وفد عسكري غربي إلى الأراضي السورية.

حيث علمت "إيلاف" أن وفدًا عسكريًا غربيًا دخل إلى الأراضي السورية أمس مع بعض ضباط الجيش الحر عن طريق الحدود الأردنية السورية فيما يبدو انه تحضير لما بعد الضربة العسكرية المرتقبة للنظام في دمشق وجاء ذلك بالتزامن مع الاجتماع الطارىء لرؤساء أركان عدد من الجيوش الأجنبية في العاصمة الأردنية لبحث الوضع في سوريا، الذي بدأ في ساعة متأخرة من مساء أول أمس وانتهى ظهر أمس.

وتحدثت مصادر مقربة من الاجتماع لـ"إيلاف" أنّ حتمية الضربة العسكرية ازدادت بدرجة كبيرة بعد هذا الاجتماع. وقد شارك فيه رؤوساء أركان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا والسعودية وقطر وتركيا.

وذكرت تقارير إعلامية أنّ بعض أعضاء الائتلاف السوري المعارض، الذين "يحاولون تعويم الضابط السوري المنشق مناف طلاس للعب دور سياسي وعسكري في مرحلة ما بعد بشار الأسد، شاركوا في الاجتماع ".

وقالت التقارير إن طلاس وصل إلى عمّان على متن الطائرة العسكرية التي أقلت رئيس الأركان الفرنسي، بينما وصل أعضاء الائتلاف على متن طائرة رئيس الأركان التركي، فيما جاء بعضهم من السعودية.

وبحسب التقارير فإن النقاشات التي جرت، تناولت نقطتين أساسيتين هما إدخال وحدات عسكرية بإمرة مناف طلاس إلى دمشق عقب أي استهداف للحلف الأطلسي وحلفائه للمواقع العسكرية الاستراتيجية، وتأمين خط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل عقب الضربة، المعتقد أنها ستؤدي في حال حصولها إلى "فوضى عسكرية" شاملة على امتداد الأراضي السورية، وتفكك في الجيش السوري، لاسيما في محيط العاصمة والمناطق المحيطة بها، لاسيما الممتدة جنوبا إلى الحدود الأردنية.

وكان المجلس الوطني السوري فترة رئاسة برهان غليون تقدم بورقة عسكرية لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون خلال اجتماعه بها في فيينا مطلع كانون الأول العام 2011 وضمنها طلبا بقصف 35 موقعًا عسكريًا وأمنيًا رئيسيًا سورياً، فضلاً عن مواقع فرعية أخرى، في العاصمة السورية وما حولها، وفي محافظات حمص وحلب واللاذقية وطرطوس، لتمكين "الثوار السوريين من إسقاط النظام ومنعه من إقامة دولة علوية في حال فراره من دمشق"، وفق ما جاء في الورقة وتتضمن الأهداف المشار إليها، من بين ما تتضمن، كلا من:

مستودعات ومرابض الأسلحة الإستراتيجية في جبال منطقة القلمون والمنطقة الواقعة شمال قاعدة الضمير الجوية.

تدمير مقرات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة في منطقة جبل قاسيون وغربي دمشق التي استهدفتها إسرائيل بالصواريخ والرؤوس المشحونة باليورانيوم المنضب مطلع العام الحالي.

قصف مقرات قيادة الفرقة الأولى والفرقة السابعة جنوب دمشق بهدف فتح الطريق أمام المسلحين من درعا.

إضافة إلى محطات الاستطلاع الجوي الأربع في تل الحارة جنوب دمشق و شنشار جنوب حمص وبرج إسلام شمال اللاذقية و مرج السلطان شرقي دمشق و النعيمة شرقي درعا والأخيرتان دمرتا من قبل الجيش الحر في وقت سابق من هذا العام والعام الماضي.

تدمير مصانع مؤسسات معامل الدفاع في حماة وحمص وحلب المعتقد بأنها تزود حزب الله بالصواريخ، وبأنها تصنّع الأسلحة الاستراتيجية غير التقليدية للجيش السوري

وإدارة الحرب الإلكترونية والمحطات التابعة لها في دمشق ومحيطها وادارة الحرب الالكترونية. بهية مارديني. إيلاف.

ميركل وكاميرون متفقان على ضرورة الرد على الهجوم الكيماوي في سوريا

قال بيان للحكومة الألمانية إن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يعتقدان ان سوريا يجب ألاّ تفلت من العقاب بعد هجوم شنته فيما يبدو بالغاز السام على ريف دمشق.

وأضاف البيان ان ميركل وكاميرون اتفقا في محادثة هاتفية على ان استخدام الغاز السام في هجوم الأسبوع الماضي في دمشق تأكد الآن بشكل كاف.

وتابع البيان "يجب ألاّ يأمل النظام السوري في قدرته على مواصلة هذه الحرب الكيماوية التي تنتهك القانون الدولي... ومن ثم فإن القيام برد فعل دولي أمر لا بد منه في نظر المستشارة ورئيس الوزراء".

روسيا تشن حملة ديبلوماسية لإقناع الغرب بعواقب التدخل في سوريا

واصلت موسكو حشد جهودها لإقناع الغرب بأن عملية عسكرية محتملة ضد النظام السوري ستكون لها "عواقب وخيمة" وأعرب وزير الخارجية سيرغي لافروف عن "عدم قناعة روسيا بالاتهامات الغربية للنظام" فيما استبعد الكرملين أن يطرح الملف السوري على جدول أعمال قمة "العشرين" التي تنعقد في سان بطرسبورغ نهاية الأسبوع المقبل.

وقد نشطت موسكو ديبلوماسيتها لعرقلة خطط لتدخل عسكري محتمل في سوريا، وأجرى لافروف سلسلة اتصالات هاتفية مع شخصيات دولية، سعى خلالها لعرض وجهة النظر الروسية القائمة على ضرورة انتظار نتائج التحقيق في احتمال استخدام سلاح كيماوي ونقلها إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار مناسب.

وقالت الخارجية الروسية إن لافروف ناقش المسألة مع المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي وحذر من "عواقب وخيمة" قد تنجم عن الحل العسكري، ودعا إلى بذل مزيد من الجهود لتجنب تدهور الموقف، فيما حذر الإبراهيمي من "ضرورة عدم تكرار أخطاء الماضي والتحلي بمسؤولية أكبر في هذه اللحظة الحرجة". واعتبر خبراء أن الدعوة الروسية للإبراهيمي للانخراط بشكل أنشط في جهود مواجهة السيناريو العسكري جاءت في إطار حشد كل الإمكانات الممكنة لعرقلة الخطط الغربية. وكان لافروف رفض في مكالمة هاتفية مع نظيره الأمريكي جون كيري "الاتهامات الأمريكية والغربية الموجهة لدمشق باستخدام أسلحة كيماوية" بحسب بيان أصدرته الخارجية، وأكد لكيري عدم وجود إثباتات مقنعة في هذا الشأن. وأعرب لافروف خلال المكالمة عن قلقه حيال "التوجه المتعمد لبعض الدول الرامي إلى إفشال محاولات حل الأزمة السورية بطرق سياسية". وأفاد بيان الخارجية أن الوزير الروسي شدد على أن بلاده "تؤيد تبادل المعلومات الموجودة حول أية حوادث محتملة لاستخدام السلاح الكيماوي في سوريا عن طريق الخبراء بشكل جدي وعميق".

في الأثناء اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي ناريشكين أن شن عملية عسكرية ضد سوريا لن يؤدي إلى وقف الحرب الأهلية الجارية هناك وسيلحق ضرراً بالأمم المتحدة وبالقانون الدولي.

وأعلنت المؤسسة العسكرية الروسية أنها تنوي سحب سفن متواجدة قرب المياه الإقليمية السورية إذا تدهور الموقف الأمني، لكن قطعاً بحرية سوف تبقى في المنطقة. وقال مصدر في قيادة الأركان الروسية إن موسكو تتابع وتحلل باستمرار تطور الأوضاع العسكرية حول سوريا. وزاد أن روسيا تستخدم منظومة الرصد عبر الأقمار الاصطناعية، وتشارك مجموعة السفن الحربية في البحر المتوسط في عمليات الرصد والمراقبة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عن المصدر أن القوات المسلحة الروسية المتواجدة في المنطقة "ليست مكلفة بالحيلولة دون وقوع نزاع مسلح أو التدخل في الأحداث حول سورية" وأنها تتابع الأوضاع من أجل الحصول على أكبر حجم ممكن من المعلومات التي ستستخدم في خدمة مصالح الأمن القومي الروسي وتحليل تكتيكات المشاركين في النزاع المحتمل بدقة، واستخلاص النتائج للمستقبل".

وأكد أن ورشة العمل العائمة التابعة لأسطول البحر الأسود التي تنفذ المهام المنوطة بها في ميناء طرطوس سيتم سحبها ووضعها تحت حماية السفن المتواجدة في المتوسط في حال تفاقم الوضع.

إلى ذلك، بات في حكم المؤكد أن يجري الرئيس فلاديمير بوتين جلسة محادثات مع

نظيره الأمريكي باراك أوباما على هامش قمة "العشرين" التي تنعقد في بطرسبورغ الخميس المقبل.

ولم يستبعد محللون روس أن يعمد أوباما إلى تأجيل اتخاذ قرار نهائي في شأن احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري إلى ما بعد لقائه ببوتين، بهدف إنجاح اللقاء ومحاولة إقناع روسيا بجدية الأدلة الأمريكية على تورط بشار الأسد في استخدام السلاح الكيماوي.

في المقابل أعرب مسؤولون في الكرملين عن قناعة بأن الملف السوري لن يكون مطروحاً على جدول أعمال قمة "العشرين" في جلساتها الموسعة. وقالت مديرة دائرة الخبراء لدى الرئيس الروسي كسينيا يودايفا التي ستكون مساعدة الرئيس أثناء قمة مجموعة العشرين المقبلة في بطرسبورغ، إن مناقشة الملف السوري خلال القمة أمراً بعيد الاحتمال. وأوضحت: " لا أرى جدوى في طرح هذا الموضوع على النقاش في مجموعة العشرين" و"حسبما أعرف، لم يطلب أحد طرح الملف السوري على المناقشات العامة".

خامنئي: التدخل في سوريا سيكون كارثة على المنطقة

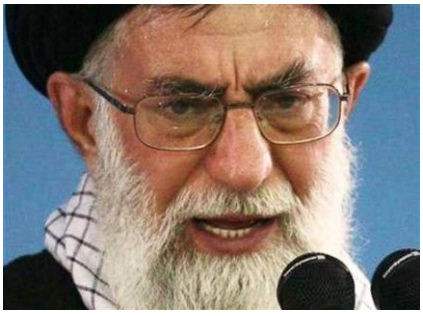

اعتبر مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي أمس في لقاء مع أعضاء الحكومة، أن تدخلا عسكريا أمريكيا في سوريا "سيكون كارثة على المنطقة"، مضيفاً أن " المنطقة برميل بارود ولا يمكننا التكهن بالمستقبل".

وكانت إيران، حليفة النظام السوري، كثفت في الأيام الماضية تحذيراتها من تدخل عسكري لواشنطن وحلفائها في سوريا. ويوم الثلاثاء الفائت أكد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان أن أي عمل عسكري ضد النظام السوري "سيهدد أمن المنطقة واستقرارها".

ودعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة وحلفاءها إلى التحلي "بالحكمة" مؤكداً أن "استخدام وسائل عسكرية سيخلف عواقب وخيمة ليس فقط على سوريا لكن أيضاً على كل المنطقة".

واستنكر مسؤولون إيرانيون استخدام الأسلحة الكيماوية التي استخدمها العراق ضد قواتهم في الحرب العراقية – الإيرانية بين عامي 1980 و1988، لكنهم ألقوا باللائمة على مقاتلي المعارضة السورية في الهجوم بالغاز السام على إحدى ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس. وقال ظريف للتلفزيون الحكومي الإيراني "كضحية للأسلحة الكيماوية لا تقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية استخدام مثل هذه الأسلحة. وإضافة إلى ذلك لا تقبل مجموعة الدول التي تعطي نفسها التصريح لشن حملة حربية في المنطقة".

مجلس الأمن يفشل في اتخاذ قرار حاسم ضد مجازر الأسد الأخيرة

أنهى الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن اجتماعاً ناقشوا فيه مسودة قرار تقدمت به بريطانيا يفتح الباب للجوء إلى القوة ضد النظام السوري المتهم باستخدام سلاح كيماوي ضد مواطنيه في ريف دمشق الاسبوع الماضي، من دون أن يتوصلوا إلى اتفاق.

وأجرى سفراء الدول الخمس محادثات في مقر الأمم المتحدة لمناقشة مشروع قرار طرحته بريطانيا " يسمح بكل الاجراءات اللازمة بموجب الفصل السابع في الامم المتحدة لحماية المدنيين من الاسلحة الكيماوية" في سوريا، علماً أن الفصل السابع يجيز استخدام القوة.

وغادر سفيرا روسيا والصين، حليفتي دمشق، الجلسة المغلقة بعد نحو 75 دقيقة من بدئها، وأعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان المشاورات لم تصل إلى نتيجة بسبب "تعنت" روسيا.

وتابعت: "ستواصل الولايات المتحدة مشاوراتها وستتخذ خطوات ملائمة للرد في الايام المقبلة"، لافتة إلى ان الرد " لا يمكن ان يتأخر" بسبب خطورة الوضع.

وصرح مسؤول أمريكي كبير بأن "اي تحرك عسكري لن يكون أحادي الجانب ويجب ان يشمل حلفاءنا الدوليين".

الابراهيمي يعتبر موافقة مجلس الأمن ضرورية للتدخل الدولي في سوريا

قال المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الاخضر الابراهيمي إن الضوء الأخضر من مجلس الامن الدولي ضروري للتدخل عسكرياً في سوريا.

وقال الابراهيمي في مؤتمر صحافي في جنيف أمس، ان "القانون الدولي ينص على انه يمكن القيام بعمل عسكري بناء على قرار

مجلس الامن الدولي، هذا ما يقوله القانون الدولي"، وذلك في وقت تبدو الولايات المتحدة وحلفاؤها على وشك القيام بعمل عسكري ضد النظام السوري المتهم بشن هجوم كيماوي على المدنيين. وأكد: "يجب ان اقول ان الرئيس اوباما والادارة الأمريكية معروفون بأنهم ليسوا متسرعين في شن هجوم. لست ادري ما الذي سيقررونه، لكن القانون الدولي واضح جداً".

وأعرب الابراهيمي عن الاسف لاستخدام "مادة" خلال هجوم شنّته قوات نظام الاسد على الغوطتين الغربية والشرقية لدمشق يوم الاربعاء الماضي. وقال: "يبدو ان مادة استعملت وقتلت الكثير من الاشخاص، اكثر من مئة بلا شك، ويقول البعض 300 والبعض الآخر 600 وربما ألف او اكثر من ألف"، مضيفاً: "هذا غير مقبول، هذه فضيحة".

وتابع الإبراهيمي: "اقول ان هناك ما قبل 21 آب/أغسطس وما بعده. اذا وقع عمل عسكري فلا شك في ان ذلك سيكون له وقع على الوضع في سوريا"، مشيراً إلى انه لا يعلم اذا كان ذلك سيكون لـ "فائدة حل سياسي". لكنه اشار إلى انه "لا يزال يعتقد بأن الحل العسكري لا يفيد في سوريا. لن يكون هناك سوى حل سياسي، وكلما كان العمل من اجل حل سياسي مبكراً يكون ذلك افضل".

الجعفري يحذر دول مجلس الأمن من تداعيات ضرب سوريا

حذر مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، دول مجلس الأمن من تداعيات ضرب سوريا، مؤكداً أن أي هجوم على سوريا سيقوض مهمة المحققين، مضيفاً: "إننا في حالة حرب، ولذلك نتخذ الإجراءات الاحترازية".

وقال إن مجلس الأمن هو فقط من يتخذ القرار بشأن الضربة العسكرية، مشيراً إلى أن الهجوم العسكري على سوريا يخالف القانون الدولي.

وقال الجعفري إنه طلب من بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة، أن يحقق مفتشو الأسلحة الكيماوية فوراً في ثلاث هجمات جديدة من جانب قوات المعارضة على الجيش السوري.

وأضاف أنه لا يوجد أي إجماع في مجلس الأمن بشأن سوريا، كما اتهم ثلاث دول أعضاء في مجلس الأمن بتسليح المعارضة في سوريا. وقال الجعفري إن الحكومة السورية ضد استخدام الأسلحة الكيماوية، مؤكداً أن استخدام الكيماوي "ضرب من الجنون".

روحاني وبوتين يعارضان استخدام الكيماوي والتدخل العسكري في سوريا

قال الكرملين بعد محادثة هاتفية بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني إنهما اتفقا على ان استخدام الأسلحة الكيماوية أمر غير مقبول وعبرا عن معارضتهما للتدخل العسكري في سوريا.

وقال المكتب الصحافي لبوتين في بيان عن المحادثة إن "الجانبين يعتبران استخدام الأسلحة الكيماوية من جانب أي طرف أمرا غير مقبول".

وأضاف البيان "ونظراً للدعوات التي تتردد للتدخل العسكري الخارجي في الصراع السوري أكد الرئيسان ايضاً الحاجة إلى البحث عن طريق يؤدي إلى حل بالطرق السياسية والدبلوماسية وحدها".

تأهب وترقب في دول الجوار بسبب ضربة محتملة للنظام السوري

فيما رفعت الدول المجاورة لسوريا درجة التأهب في قواتها المسلحة استعداداً للضربة العسكرية التي أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أنها ستوجهها إلى النظام السوري رداً على استخدامه السلاح الكيماوي، بحث وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في جدة أمس، تطورات القضية السورية مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، وقالت "وكالة الأنباء السعودية" إن اللقاء جرى بحضور نائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي تصريحات لاحقة في أنقرة، قال داود أوغلو إن "كل الخيارات مطروحة" في ما يخص سوريا، وإن "القوات المسلحة التركية في حالة تأهب قصوى وستتخذ ما يلزم من إجراءات لحماية المصالح التركية". وقال للصحافيين: "منذ مسألة الأسلحة الكيماوية، نحن بالتأكيد في أقصى درجات التأهب"، موجهاً تحية إلى القوات التركية المنتشرة على طول الحدود المشتركة مع سوريا والبالغة 910 كيلومترات.

وفي عمان، قالت مصادر أردنية رفيعة المستوى لصحيفة "الحياة" أمس، إن طواقم

عسكرية أمريكية وغربية نُقلت خلال الأيام القليلة الماضية من إحدى المناطق الصحراوية جنوب الأردن، إلى الحدود الأردنية – السورية، للتعامل مع تطورات الملف السوري. وأكدت المصادر التي اشترطت عدم كشف هويتها، أن وظيفة هذه الطواقم تتمثل بالدرجة الأولى في احتمال دخول بعض المناطق السورية الحساسة للسيطرة على مواقع الأسلحة الكيماوية. وأوضحت أن الضربة العسكرية ستنفذ بالأساس عبر البوارج البحرية والطائرات الحربية وراجمات الصواريخ، وستعمل على إقامة مناطق عازلة في جنوب سوريا وشمالها، وفي لحظة متقدمة سيطلب من الأردن بعض التسهيلات على الأرض.

من جهته، اعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أن القوات العراقية وضعت في حالة تأهب قصوى قبل الهجوم المتوقع على سوريا، وأضاف أن "جميع القوى الأمنية والسياسية في بغداد والمحافظات والعراق أجمع باتت في حال استنفار قصوى وحالة إنذار شديدة على مستوى التحديات الأمنية والإجراءات".

وقررت إسرائيل، التي نشرت دفاعاتها الصاروخية قبالة الجبهة مع سوريا، استدعاء عدد محدود من جنود الاحتياط في إطار التحضيرات لاحتمال توجيه ضربة عسكرية غربية إلى سوريا. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجنود الذين سيستدعون سينضمون إلى وحدات متمركزة في الشمال.

مشروع قرار بريطاني لمجلس الأمن يسمح باتخاذ إجراءات لحماية المدنيين

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون امس الأربعاء أن لندن ستقدم مشروع قرار إلى مجلس الامن الدولي "يدين الهجوم الكيماوي" الذي وقع الاسبوع الماضي في سوريا و"يسمح باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين".

وقال كامرون على حسابه على "تويتر": "قلنا دائماً اننا نريد ان يكون مجلس الامن الدولي على مستوى مسؤولياته. اليوم لدينا فرصة لنفعل ذلك. بريطانيا قامت بصياغة مشروع قرار يدين الهجوم بالسلاح الكيماوي الذي شنه الأسد ويسمح باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين". وأوضح ان "النص سيعرض خلال اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في وقت لاحق في نيويورك". وأوضح مكتب كامرون أن مشروع القرار "سيسمح بكل الاجراءات اللازمة بموجب الفصل السابع في الامم المتحدة لحماية المدنيين من الأسلحة الكيماوية" في سوريا. والفصل السابع مخصص لأي "عمل في حال حصول تهديد للسلام وخرق للسلام وعمل عدواني".

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت في وقت سابق في بيان ان كامرون والرئيس الأمريكي باراك اوباما اللذين تحادثا هاتفياً الثلثاء وبحثا الوضع في سوريا "ليس لديهما اي شك حول مسؤولية النظام" السوري في الهجوم الذي وقع في 21 آب/أغسطس في ريف دمشق.

وقال وزير الخارجية وليام هيغ ان الامن القومي لبريطانيا سيكون معرضاً للخطر اذا لم تتصد للحكومة السورية. وكتب في صحيفة "دايلي تلغراف" انه "يجب ان نتقدم بطريقة حذرة وعاقلة لكن لا يمكن ان نسمح بتقويض أمننا من خلال التطبيع الزاحف على استخدام أسلحة قضى العالم عقوداً وهو يحاول السيطرة عليها والتخلص منها". وذكر هيغ انها المرة الاولى التي تستخدم فيها الأسلحة الكيماوية في القرن الحادي والعشرين، وقال غن جهود محاسبة سوريا من خلال الامم المتحدة فشلت "ولن نسمح بأن يكون الشلل الديبلوماسي درعاً لحماية من ارتكب هذه الجرائم".

ومن المتوقع ان يسعى كامرون اليوم إلى اقناع البرلمان بضرورة القيام بعمل عسكري ضد سوريا، لكنه يواجه معارضة من النواب الذين لا يزال موضوع العراق ماثلاً في اذهانهم.

وفي ما يدل على صعوبة مهمته، أعلن بعض اعضاء " حزب العمال" المعارض انهم سيصوتون ضد اقتراح رئيس الحكومة. وقالت النائب ديان ابوت "من غير الواضح ما اذا كان العمل العسكري سيغير تصميم الاسد الواضح على القتال حتى النهاية وهناك مخاطر بأن ننجر إلى حرب اهلية في الشرق الاوسط".

وأضافت ابوت ان "حرب العراق كان يفترض ان تكون قصيرة او ان يكون تدخلاً عسكرياً محدداً لكنها خلقت المزيد من اعمال القتل والفظاعة وعدم الاستقرار، وهناك خطر ان يتكرر ذلك".

ويواجه كامرون ايضاً معارضة محدودة حتى داخل حزبه. وقال دوغلاس كارسويل من حزب المحافظين انه سيتجاهل اي جهود لتطبيق ما يتفق عليه ضمن الحزب، وسيصوت "بحسب ما يمليه عليه ضميره".

وفي باريس، أعلن وزير العلاقات مع البرلمان في الحكومة الفرنسية آلان فيدالي امس ان البرلمان الفرنسي دعي إلى عقد دورة خاصة الاربعاء المقبل مخصصة لسورية. وأضاف: "سيجري نقاش استثنائي في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في الوقت نفسه" بدون القول ما اذا كانت العملية العسكرية لن تحصل قبل نقاش البرلمان.

وأعلن مجلس "حلف شمال الأطلسي" الذي انعقد على مستوى السفراء في بروكسيل امس، أن معلومات من عدد من المصادر تشير إلى أن قوات النظام السوري استخدمت أسلحة كيماوية.

وقال الأمين العام للحلف أندريس فوغ راسموسن بعد الاجتماع، إن أي استخدام لمثل هذه الأسلحة "غير مقبول ويجب الرد عليه"، غير أنه لم يقترح أي رد. وتابع في بيان "هذا خرق واضح للمعايير والممارسات الدولية القائمة منذ فترة طويلة... المسؤولون يجب أن يحاسبوا".

من جانبها، حضت ألمانيا امس الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وخصوصا روسيا على دعم مشروع القرار البريطاني، وقال وزير الخارجية غيدو فسترفيله: " نرحب بالمبادرة البريطانية لحض مجلس الأمن مجدداً على بحث استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

وفي بروكسل، اعلن وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز أمس، ان بلاده "ما زالت غير مقتنعة" بشرعية التدخل العسكري في سوريا وتطالب الدول التي تؤكد حيازة إثباتات على استخدام نظام دمشق أسلحة كيماوية، مشاطرة معلوماتها.

وصرح وزير الخارجية عبر التلفزيون الرسمي: "ما زلت غير مقتنع. ما نطالب به هو أن نتلقى معلومات تثبت من استخدم هذه الأسلحة" الكيماوية.

الدمشقيون بين الانتظار والقلق في المناطق المحررة والخاضعة للنظام

تعيش دمشق على وقع الضربة العسكرية، اذ لم يعد السوريون منهمكين بمعرفة ما اذا كانت ستحصل، بل باتوا يسألون عن موعدها و"بنك الاهداف" كي يحدد كل منهم الخطوة الاخيرة التي سيقوم بها.

لكن السياق العام لسلوك السوريين، يفيد بقلق يصل إلى حد الهلع لدى اولئك الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، فيما تعيش "المناطق المحررة" حالة من الانتظار بعيدة من القلق لانها لا تضم اياً من "بنك الاهداف". وانقسم المعارضون والنشطاء بين رافض لفكرة التدخل الخارجي ومؤيد لـ "معاقبة النظام على الجرائم التي عانى منها قسم من الشعب منذ سنتين ونصف السنة". وقال احدهم "للمرة الأولى يشعرون ما كنا نشعر به منذ بداية 2011. باتوا يشعرون معنى النزوح واللجوء والنزول إلى الملجأ ومعنى عدم توافر الطعام".

وكانت اسواق دمشق، شهدت في الايام الماضية ازدحاماً شديداً افتقدته في اسابيع سابقة، ليس بسبب عودة الحياة إلى طبيعتها، بل بسبب الاقبال على شراء المواد التموينية وخزنها تحسباً، إلى حد ان الخبز لم يكن متوافراً في اسواق العاصمة بعد ظهر أمس. كما اختبر مسؤولون في مساكن تضم ضباطاً ومسؤولين عسكريين صفارات الانذار في احياء دمشق الراقية. وقال احد شهود العيان "جرى تمرين وتبلغت العائلات بضرورة النزول إلى الملاجئ لدى سماع اصوات الانذارات" ذلك بعد تنظيف الملاجئ وتجهيزها. وقال معارض في اسطنبول، ان "جسراً جوياً" نقل كبار الضباط من حلب إلى مراكز اخرى، تخوفاً من الهجوم على مراكز عسكرية لا تزال تحت سيطرة النظام... او "انشقاقهم".

وقررعدد من سكان العاصمة النوم بالبستهم ووضع حاجاتهم في السيارة لتكون " جاهزة للخروج بمجرد سقوط اول قذيقة". وانتقل عدد من سكان حي المزة إلى أحياء أخرى في دمشق للابتعاد عن "مطار المزة العسكري"، ما حصل ايضاً في حي دمر الذي يقع قرب عدد من المواقع العسكرية المحتملة، بينها مقر الفرقة الرابعة في الحرس الجمهوري. ولاحظ بعض الاهالي اغلاق طرقات ووضع كتل اسمنية امام مكاتب ومقار مسؤولين وشخصيات مقربة من النظام. وكتب عراقي مقيم في سوريا إلى اصدقائه على صفحة "فايسبوك" امس "شهدت الحروب في العراق في 1991 و1998 و2003، اقول لكل من يسكن قرب وزارة او منشأة عسكرية او دائرة امنية او محطة كهرباء ان يذهب إلى مكان آمن للاحتياط فقط، لان الصواريخ الأمريكية لا ترحم".

وسلك عدد من أهالي المسؤولين والموالين طريقاً فرعية من وراء جبل قاسيون تجنباً لبوابة دمشق الشمالية التي يخضع بعضها لسيطرة المعارضة، للوصول إلى قرى ومدن الساحل السوري. واشار شهود إلى ان مطار اللاذقية اوقف امس رحلات الطائرات المدنية إلى العاصمة. في حين، أختار آخرون الذهاب إلى الساحل من بوابة الحدود مع لبنان، حيث شهدت الايام الماضية ازدحاما شديداً، يتوقع ان تبلغ ذروتها اليوم، باعتبار انه موعدالضربة.

في المقابل، نقلت وكالة "فرانس برس" عن رجل اعمال سوري في بيروت على اتصال مع اوساط قيادية في سوريا قوله "في قصر الرئاسة، كل شيء هادىء، والعمل يسلك مساره الطبيعي. لا اثر لعصبية او توتر.

وقالت امرأة تلتقي الاسد وزوجته اسماء من وقت لآخر ان "حياتهما طبيعية إلى حد بعيد"، مضيفة ان اسماء "تهتم كثيرا ببناء متحف للأطفال في وسط دمشق، والزوجان يمضيان

الكثير من الوقت مع اولادهما"، مضيفة "التغيير الوحيد خلال الاسابيع الماضية انهما لا ينامان غالباً في المكان نفسه"، مضيفة "اعتقد ان التدابير الوقائية ازدادت اليوم مع التهديدات، ولو ان الغربيين قالوا ان الهدف ليس الاطاحة بالرئيس".

إسرائيل تعزز دفاعاتها بنشر بطاريات القبة الحديدية

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس تعزيز القدرات الدفاعية قبل هجوم أمريكي محتمل على سوريا قد تمتد آثاره إلى الدولة العبرية، في حين قررت الحكومة الإسرائيلية الامنية المصغرة استدعاء عدد محدود من جنود الاحتياط.

وقالت مصادر عسكرية انه " في ضوء الأحداث الأخيرة في المنطقة يقوم الجيش باتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة لتأمين دولة إسرائيل". وأوردت إذاعة الجيش أنه جرى نقل بطاريات منظومة " القبة الحديد" المضادة للصواريخ في الشمال، إضافة إلى بطارية واحدة من نظام "باتريوت" للدفاع الصاروخي في الجليل الغربي.

واستدعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجلسه الأمني المصغر المؤلف من ثمانية وزراء لإجراء مشاورات حول الوضع في سوريا، واتخذ قرار بالسماح باستدعاء عدد محدود من جنود الاحتياط الذين قالت الاذاعة انهم سينضمون "الى وحدات عدة متمركزة في الشمال".

وقال نتانياهو في بيان "بعد تقويم للوضع الأمني جرى اليوم، لا يوجد أي سبب لتغيير مجرى الحياة الطبيعية". وأضاف "في الوقت ذاته نحن مستعدون لأي سيناريو" موضحاً أن "الجيش جاهز للدفاع ضد أي تهديد وسيرد بقوة على أي محاولة للاعتداء على مواطني إسرائيل".

"تحالف أوقفوا الحرب" يدعو للتظاهر احتجاجاً على مهاجمة سوريا

نظم "تحالف أوقفوا الحرب" البريطاني مظاهرة احتجاجية أمام مكتب رئاسة الحكومة البريطانية بالعاصمة لندن مساء أمس الأربعاء، للاحتجاج على مهاجمة سوريا.

وقال التحالف إن "بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا تتجه لارتكاب تدخّل عسكري كارثي آخر"، معتبرة أن " أي هجوم على سوريا سيؤجج فقط حرباً أهلية كارثية ويزيد من مخاطر جر قوى إقليمية أخرى لها، بصرف النظر عن الخسائر التي لا مفر منها".

وأضاف أن معظم الناس في بريطانيا تعلموا الدروس من كوارث العراق وأفغانستان وليبيا، ويؤيد 9 بالمئة منهم فقط دعم إرسال قوات بريطانية إلى سوريا، و16 بالمئة فقط إرسال المزيد من الأسلحة إلى هناك، وفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة.

وكان "تحالف أوقفوا الحرب" قد وجّه رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، احتج فيها على تزايد تدخّل حكومته في سوريا، واعتبر مستقبلها أمراً يقرّه الشعب السوري وحده، محذراً من أن هذا التدخّل سيؤدي فقط إلى مفاقمة الوضع في سوريا.

وقالت الرسالة مخاطبة كاميرون إن "حملتك لزيادة دعم المعارضة السورية بالأسلحة رداً على مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية لا معنى له، وليس هناك دليل واضح على أن هذه الأسلحة قد استُخدمت".

دورة استثنائية للبرلمان الفرنسي الأسبوع المقبل بشأن سوريا

أعلن وزير العلاقات مع البرلمان في الحكومة الفرنسية آلان فيدالي أمس الاربعاء ان البرلمان الفرنسي دعي إلى عقد دورة خاصة الاربعاء المقبل مخصصة لسوريا.

ويأتي هذا الاعلان بينما تدرس فرنسا وحلفاؤها امكانية تدخل عسكري ضد نظام الاسد المتهم باستخدام اسلحة كيميائية ضد مدنيين.

وقال الوزير الفرنسي ردا على اسئلة "اي-تيليه" امس "سندعو البرلمان إلى عقد جلسة استثنائية لاجراء نقاش حول الوضع في سوريا بعد ظهر الاربعاء المقبل".

واضاف "سيجري نقاش استثنائي في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في الوقت نفسه" بدون القول ما اذا كانت العملية العسكرية لن تحصل قبل نقاش البرلمان.

يشار إلى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي اعلن الثلاثاء ان فرنسا "مستعدة لمعاقبة" النظام السوري ليس بحاجة لتصويت النواب من اجل اطلاق عمليات عسكرية محددة.

وتبدو الطبقة السياسية الفرنسية متشككة جدا ازاء هذا الامر او حتى معارضة لتدخل محتمل فيما تستعد الولايات المتحدة وحلفاؤها

لضربة عسكرية محتملة ضد النظام السوري المتهم بشن هجوم كيميائي في 21 اب/اغسطس في ريف دمشق.

ولم تحدد ابرز الاحزاب، الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب المعارضة اليميني الاتحاد من اجل حركة شعبية، موقفا لكن العديد من المسؤولين من اليمين واليسار حذروا من "مخاطر" التدخل.

لؤي المقداد: السيناريو الليبي هو الأقرب للتدخل في سوريا

تتعارض الآراء حول شكل التدخل العسكري المنتظر في سوريا، بين أن يأتي على شاكلة النموذج الليبي أو النموذج الكوسوفي، على الرغم من أن قرارًا أمريكيًا بالتدخل لم يتخذ بعد.

قال لؤي المقداد، المنسق الاعلامي والسياسي للجيش الحر، في تصريح خاص لـ"إيلاف"، إن هيئة الاركان تعتبر تحييد سلاح الصواريخ والطيران عن معركة بشار الاسد ضد الشعب السوري بأي شكل من الاشكال، مطلباً رئيسياً وضرورة ملحة جدًا، "خصوصًا بعدما تجاوز الاسد كل الخطوط الحمراء في استعمال السلاح الكيميائي، من خلال قصف المناطق المحررة وشبه المحررة بالكيميائي، وبالصواريخ غير التقليدية".

وأضاف: "نتيجة الاتصالات التي حصلت بين القيادات في هيئة الاركان والقوى الثورية الأخرى مع قيادات دولية، يجد المجتمع الدولي نفسه في موقف محرج للغاية اليوم، ومن غير المنطقي عدم التحرك في ظل تجاوز نظام الاسد كل الاعراف والقيم، إلى درجة أن الغرب باتوا في حالة حرجة امام شعوبهم"، موضحًا أن صور الاطفال الشهداء باتت في محطات المترو في أوروبا، وصور صواريخ بشار الاسد تنهمر على المدن والقرى باتت في شوارعها، وهذا كله يؤكد مع مجموعة معطيات أخرى أن الدول العظمى بصدد تحرك معين.

وشدد المقداد على أن هناك شعباً يناضل من اجل الحرية، وهو يُقصف بكل انواع الاسلحة منذ عامين ونصف على مرأى ومسمع العالم، "والسيناريو الليبي في سوريا هو الاقرب إلى تفكير القوى العظمى، من خلال تسليح الثوار وتأمين غطاء جوي بشكل ما، مع بعض التعديل بما يتناسب خصوصية الحالة السورية".

وطمأن المقداد السوريين بالنسبة إلى الوضع العسكري، وقال: " الوضع بحالة جيدة، وسترتفع وتيرة انجازات الجيش السوري الحر في المرحلة المقبلة بما يلبي طموحات الشعب السوري الثائر من اجل نيل حريته، بعد كل ما عاناه وبعد أن سئم من الألاعيب الدولية وحتى من المعارضة السياسية التي لم تكن دائمًا على مستوى تضحيات هذا الشعب واحلامه وامالله".

وكانت صحيفة نيويورك تايمز ذكرت أن السلطات الأمريكية قد توجه ضربات عسكرية إلى سوريا من دون تفويض من الامم المتحدة، مستوحاة من الضربات الجوية التي نفذت في كوسوفو في نهاية تسعينات القرن الماضي.

وقال مسؤول كبير في الادارة الأمريكية للصحيفة: "سنكون ذهبنا بعيدًا اذا قلنا إننا نبحث عن مبرر مشروع لعمل عسكري، وخصوصًا أن الرئيس لم يتخذ بعد أي قرار، بالطبع يشكل اقليم كوسوفو سابقة لوضع يمكن أن يكون مشابهًا، والنقاش حول كوسوفو كان أحد المواضيع التي بحثت بشأن الملف السوري.

وأوضح أن العواقب المحتملة لتوجيه ضربات في سوريا على دول المنطقة مثل لبنان والأردن وتركيا أو مصر تدرس ايضًا. وفي حديث تلفزيوني، أكد اوباما أن اتهام النظام السوري باستخدام اسلحة كيميائية يشكل حدثًا مقلقًا جدًا.

وقال إنه يجري درس ما اذا كان تدخل عسكري أمريكي ضد بلد آخر من دون تفويض من مجلس الامن سينتهك القوانين الدولية. كما اعلن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل نشر وسائل عسكرية لإعطاء الرئيس خيارات في حال قرر التدخل عسكريًا في سوريا.

خلال نزاع كوسوفو في الأعوام1998-1999، دعمت روسيا نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش المتهم بارتكاب فظاعات بحق المدنيين في هذا الاقليم الصربي. وكان مستحيلًا التوصل إلى قرار يجيز اللجوء إلى القوة ضد الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بسبب الفيتو الروسي في مجلس الامن. وفي آذار1999، شن حلف شمال الاطلسي غارات على القوات الصربية في كوسوفو بحجة أن الفظاعات التي ارتكبتها في الاقليم تعتبر وضعًا انسانيًا طارئًا، واستمر الهجوم 78 يومًا.

ويكاد يكرر التاريخ ذاته، إذ بعد عام على تحذير سوريا من أن استخدام اسلحة كيميائية في النزاع سيعتبر تجاوزًا لما أسمته الخط الاحمر، تبحث ادارة اوباما سبل الرد على الاسد، في حال ثبت فعليًا استخدام هذه الاسلحة، فيما تعارض روسيا هذا التحرك، لتلتف عدة دول في تحالف من خارج مجلس الأمن. بهية مارديني. إيلاف.

استمرار تدفق اللاجئين السوريين على تركيا هربًا من "التدخل العسكري"

قالت وكالة جيهان التركية أن ولاية "هاتاي" الحدودية جنوب تركيا تشهد هذه الأيام تدفقًا كبيرًا للاجئين السوريين الراغبين في إنقاذ أنفسهم من أي تأثير سلبي للتدخل العسكري المحتمل الذي تقوده الولايات المتحدة ضد نظام "بشار الأسد" بعد استخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين.

وأضافت الوكالة مئات الأسر السورية التي تتلهف للعبور إلى تركيا تنتظر على الجانب السوري من الحدود بين البلدين كي تنأى بنفسها بعيدًا عن أي صراع عسكري ينشب إثر الضربة العسكرية المحتملة، إذ ترصد عدسات كاميرات الصحفيين المواطنين السوريين وهم ينتقلون إلى داخل الأراضي التركية بواسطة أقربائهم المقيمين بها منذ فترة.

محلل إسرائيلي: الرد السوري سيكون متعلقا بقوة الهجوم

أطلق الجيش السوري في السنتين الاخيرتين مئات الصواريخ البعيدة المدى وصواريخ ارض ارض على مناطق سكنية في سوريا، ولم يُعوضه عن هذه الكميات لا الروس ولا الإيرانيون، وهكذا تضاءل مخزونه تضاؤلا كبيرا، وهو ما سيؤثر تأثيرا مباشرا في قدرة سوريا على عقاب جاراتها ردا على هجوم امريكي. ومن الصحيح إلى الآن أنه لم يتم في إسرائيل حتى نشر جديد للدفاع الجوي، ولا حاجة إلى ذلك ايضا . فالتهديد العسكري الذي تتعرض له إسرائيل من سوريا الآن لا يقتضي استعداد طوارئ وطنيا. ويحاولون في إسرائيل أن يحللوا كيف سيبدو اذا وُجد أصلا الرد السوري على الهجوم. والجواب كامن في صورة العمل الامريكية، فاذا تقرر اطلاق بضع عشرات قليلة من صواريخ توما هوك على أهداف عسكرية، فمن المحتمل أن ينجح السوريون في احتواء الاهانة وعرض الهجوم على أنه فشل، والثناء على قدرة الجيش والشعب السوريين على الثبات؛ واذا تقرر في مقابل ذلك اطلاق مئات الصواريخ وضرب المنظومات الاستراتيجية بقوة، فستزداد الحاجة السورية إلى عمل انتقامي. والصيغة بسيطة وهي أنه كلما شعر النظام السوري بتهديد أكبر زاد احتمال أن يطلق صواريخ على جاراته.

تدل التجربة على أن الادارة الامريكية أنذرت إسرائيل بهجمات في المنطقة بصورة مكّنتها من الاستعداد. وكان ذلك على نحو عام إنذارا عاما بصورة العملية من دون تفصيل. وستتلقى إسرائيل الانذار الدقيق . اليوم والساعة والأهداف . في موعد قريب جدا من الهجوم. لكن الجداول الزمنية الامريكية شفافة جدا، فقد أعلن وزير الدفاع الامريكي تشاك هيغل أمس، أن مرحلة الاعداد قد استُكملت وأنهم ينتظرون هناك الآن أن يُتم البيت الابيض الاستعدادات في الجبهة الامريكية الداخلية. في يوم الثلاثاء القادم سيصل اوباما إلى سانت بطرسبورغ في روسيا، إلى مؤتمر رؤساء الدول الصناعية، وفي هذه المرحلة سيكون الهجوم، كما يبدو، قد أصبح من ورائه. وهكذا يكون قد بقي وقت محدود لاطلاق رشقات صواريخ أو اعلان "منطقة حظر طيران" فوق سوريا: من نهاية الاسبوع إلى يوم الاثنين.

واذا تلخصت العملية باطلاق محدود لبضع عشرات من الصواريخ فمن المنطق أن نفرض ألا يدع الإيرانيون والروس الاسد ينتحر بهجوم ما على إسرائيل. فهم لا يعلمون كيف سترد إسرائيل، لكنهم يعلمون أنه أُصيبت في الاشهر الاخيرة على الارض السورية أهداف شتى من الجو، من دون ترك بصمات. ومن استمع أمس للتهديد الذي صدر عن نتنياهو استطاع أن يُخمن أنه يخطر بباله سيناريو يختفي فيه قصر الرئاسة السوري فقبل بضع سنوات طارت طائرات سلاح الجو فوق منزل الاسد الصيفي ولم تترك واجهة زجاجية واحدة سالمة. ولن يُطلق حزب الله ايضا ولو صاروخا واحدا على إسرائيل، من دون موافقة من الإيرانيين، وقد أصبح للإيرانيين ما يكفي من المشاكل في سوريا، وفي المحادثات الذرية مع الغرب. وآخر شيء يريدونه نفقات ضخمة اخرى في اعادة بناء الأنقاض في لبنان.

اذا أصر السوريون على الرد فمن الممكن أن نرى اطلاق قذائف صاروخية قصيرة المدى على هضبة الجولان يُعرض على أنه اطلاق منظمات فلسطينية غاضبة. وقد يأتي ايضا رد أقوى على صورة قذائف صاروخية بعيدة المدى قليلة على الجليل وجنوبه. وفي هذه الحال ستزن إسرائيل ردها بحذر كي تجبي من السوريين ثمنا من دون أن تقلب الطاولة هناك. أليكس فيشمان. يديعوت. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/8/29

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار